

WHO FCTC) تنفيذ المادتين 9 و10 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (تنظيم محتويات منتجات التبغ والكشف عنها)

ترتبط هذه الوثيقة بالبند 4.4 من الأجندة المشتركة لمؤتمر الأطراف وتتوافق مع الوثيقتين [FCTC/COP/11/8](#) و [FCTC/COP/11/9](#)

الجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ،
من 17 إلى 22 نوفمبر 2025، مدينة جنيف، سويسرا

التوصيات الرئيسية

- يوصي التحالف العالمي لمكافحة التبغ (GATC) باعتماد مشروع قرار المكتب بشأن المادتين 9 و10 دون تعديل. ومن شأن مشروع القرار أن يعمل على:
 - التركيز على تنفيذ المادتين 9 و10 والمبادئ التوجيهية للمادتين 9 و10، وتقديم الدعم للأطراف في سبيل تنفيذهما؛ و
 - تأجيل إنشاء أو إعادة إنشاء فريق عمل (من الأطراف) أو فريق خبراء (خبراء فرديين يعملون بصفة شخصية) إلى موعد لاحق يراه مؤتمر الأطراف مناسبًا.

الرسائل الرئيسية

- كان هناك مستوى منخفض من تنفيذ الأطراف للمادتين 9 و10 والمبادئ التوجيهية للمادتين 9 و10، حسبما هو موضح في تقرير فريق الخبراء الذي نظر في أسباب ضعف التنفيذ ([FCTC/COP/10/6](#)). إن التركيز على التنفيذ، بما في ذلك تقديم الدعم للأطراف، من شأنه أن يفيد الأطراف ومن شأنه أن يؤدي إلى مستوى أعلى من تنفيذ التدابير في هذا المجال.
- وعندما تعتمد الحكومات تدابير في هذا المجال، فغالبًا ما تستخدم دوائر صناعة التبغ أساليب من شأنها تقويض هذه التدابير.
- حسبما أشار المكتب في تقريره إلى مؤتمر الأطراف الحادي عشر (COP11) ([FCTC/COP/11/8](#))، وفي تقرير سابق ([FCTC/COP/10/5](#))، فإن مشاورات المكتب مع الأطراف تدل على عدم وجود إجماع بشأن تكليف مستقبلي محتمل لفريق عمل بشأن المادتين 9 و10.

ما يتم اقتراحه

سوف يركز مشروع قرار المكتب على تنفيذ المادتين 9 و10 والمبادئ التوجيهية للمادتين 9 و10، وتقديم الدعم للأطراف في سبيل تنفيذهما. كذلك سيؤجل مشروع القرار إنشاء أو إعادة إنشاء فريق عمل أو فريق خبراء إلى موعد لاحق يراه مؤتمر الأطراف مناسبًا ([FCTC/COP/11/8](#)).

ما أهمية ذلك

كان هناك مستوى منخفض من الاعتماد فيما يتعلق بالمادتين 9 و10 والمبادئ التوجيهية للمادتين 9 و10. تقديم الدعم للأطراف من خلال المساعدة في معالجة العوائق التي تعيق التنفيذ، بما في ذلك التغلب على تدخل دوائر صناعة التبغ، سيزيد من مستوى التنفيذ وسيعود بالنفع على الأطراف. علاوة على ذلك، عندما تعتمد الحكومة أي تدابير، فغالبًا ما تستخدم دوائر صناعة التبغ نهجًا لتقويض تلك التدابير، مما يسلط الضوء بشكل أكبر على الحاجة إلى التنفيذ الفعال. والعمل على دعم تنفيذ المعاهدة ممارسة شائعة في هذه المرحلة.

معلومات أساسية

- إن فريق العمل المعني بالمادتين 9 و10، الذي تأسس في مؤتمر الأطراف الأول (COP1) في عام 2006، هو الأطول مدةً في عمله حتى الآن. يقدم الملحق 1 لتقرير المكتب لمحة تاريخية عن نشاط فريق العمل المعني بالمادتين 9 و10 (FCTC/COP/11/8).
- هناك ضعف في تنفيذ المادتين 9 و10 والمبادئ التوجيهية للمادتين 9 و10، وهو ما أكدته قرار مؤتمر الأطراف الثامن بإنشاء فريق من الخبراء لدراسة أسباب ضعف التنفيذ. وهناك حاجة واضحة لدعم الأطراف في التنفيذ، ما سيكون مفيداً للأطراف.
- توقف فريق العمل المعني بالمادتين 9 و10 عن نشاطه بعد مؤتمر الأطراف الثامن في عام 2018. قرر مؤتمر الأطراف الثامن (COP8) تعليق نشاط فريق العمل، وطلب من المكتب التشاور مع الأطراف بشأن النشاط الذي يقوم به فريق العمل على المدى القصير والمتوسط والطويل، وإنشاء فريق خبراء لدراسة أسباب ضعف تنفيذ المادتين 9 و10 والمبادئ التوجيهية للمادتين 9 و10 (FCTC/COP8(21)). وبعد التشاور مع الأطراف، سيفيد المكتب بأنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن برنامج عمل مستقبلي لفريق العمل. (FCTC/COP/10/5).
- قُدم تقرير فريق الخبراء بشأن ضعف تنفيذ المادتين 9 و10 والمبادئ التوجيهية للمادتين 9 و10 في مؤتمر الأطراف العاشر (FCTC/COP/10/6)، وكان قد تم تقديمه سابقاً إلى مؤتمر الأطراف التاسع وتم تأجيله بسبب كوفيد. وقد حدد فريق الخبراء خمس فئات من العوائق التي تساهم في ضعف التنفيذ: (أ) فهم المتطلبات بموجب المادتين 9 و10 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO FCTC)؛ و(ب) القدرة التقنية والموارد البشرية؛ و(ج) الاحتياجات المالية؛ و(د) التحديات القانونية والسياسية؛ و(هـ) تدخل دوائر صناعة التبغ.
- وفي مؤتمر الأطراف العاشر (COP10)، جرت مناقشة موسعة بشأن التفويضات المحتملة لكل من فريق العمل (من الأطراف) أو فريق الخبراء (خبراء فرديون يعملون بصفة شخصية). ولكن، على الرغم من المناقشات الموسعة (والالتباس في كثير من الأحيان بشأن الفرق بين فريق العمل وفريق الخبراء)، لم يكن هناك إجماع. وبالمثل، فيما يتعلق بمؤتمر الأطراف الحادي عشر (COP11)، أشار المكتب إلى أنه لا يوجد ما يشير إلى الوصول لتوافق آراء بشأن تكليف إما لفريق خبراء أو لفريق عمل، مستنداً إلى مشاورات سابقة أجراها المكتب مع الأطراف والمناقشات التي جرت في مؤتمر الأطراف العاشر.
- تتناول صياغة المادتين 9 و10 منتجات التبغ فقط، ولا تتطرق لمنتجات النيكوتين غير التبغية. وفي مؤتمر الأطراف الحادي عشر، هناك بند منفصل في جدول الأعمال يحمل الرقم 4.5، ينص على: "تنفيذ التدابير الرامية إلى منع وتقليل استهلاك التبغ وإدمان النيكوتين والتعرض لدخان التبغ، وحماية هذه التدابير من المصالح التجارية وغيرها من المصالح المكتسبة لقطاع صناعة التبغ في ضوء سرد دوائر صناعة التبغ بشأن "الحد من الضرر"". لذلك، يجب عدم مناقشة منتجات النيكوتين غير التبغية في إطار البند 4.4 من جدول الأعمال المتعلق بالمادتين 9 و10، حيث يمكن مناقشة المنتجات في إطار البند 4.5 من جدول الأعمال.